

نَهَيْتُ بَنَاتِ الْمُسْتَنْبِرِ عَنِ الرُّقْيِ
 وَعَنْ مَشِيهِنَ اللَّيْلِ بَيْنَ الْمَزَارِعِ (١)
 وَمَا مُسْتَنْبِرُ الْخُبْتِ إِلَّا فَرَاشَةٌ،
 هَوَتْ بَيْنَ مَوْتَجِّ الْحَرِيقَيْنِ سَاطِعِ

سما إلى المعالي

يمدح عبد العزيز بن الوليد :

[من الوافر]

ذَكَرْتُ ثَرَى نَوَاطِرَ وَالْخَزَامَى،
 فَكَادَ الْقَلْبُ يَنْصَدِعُ أَنْصَدَاعًا (٢)
 أَلَامٌ عَلَى الصَّبَابَةِ، وَالْمَهَارَى
 تَجِنُّ إِذَا تَذَكَّرْتَ التَّرَاعَا (٣)
 رَأَيْتَ تَغْيِيرِي فَذُعْرُنْ مِنْهُ،
 كَذُعْرِ الْفَارِسِ الْبَقَرِ الرَّتَاعَا (٤)
 كَأَنَّ الرَّحْلَ فَوْقَ قَرَا جَفُولِ،
 أَقَامَ الْمَاتِحَانَ لَهُ الشَّرَاعَا (٥)
 ذَكَرْتُ، إِذَا نَظَرْتُ إِلَى يَدَيْهَا،
 يَدَيَّ عَسْرَاءَ شَمَّرَتِ الْقِنَاعَا
 سَمَا عَبْدُ الْعَزِيزِ إِلَى الْمَعَالِي،
 وَفَاتَ الْعَالَمِينَ نَدَى وَبَاعَا
 أَلَسْتُ ابْنَ الْأَيْمَةِ مِنْ قُرَيْشِ،
 وَأَرْحَبَهَا بِمَكْرُمَةٍ ذِرَاعَا

(١) يشير إلى تميمه بنت المستنير، وكانت ترقى.

(٢) ينصدع: يتشقق.

(٣) النزاع: مفردا نزيع: البئر القريبة القعر، والنزيع الذي يحن إلى وطنه.

(٤) الرتاع: من رتع: تقلب في الخصب أكلاً وشرباً.

(٥) القرا: الظهر، الجفول: البعير النافرة والشاردة فتكون سريعة كالسفينة المسرعة،

الماتحان: مفردا ماتح: الذي يمد شراع السفينة ويرفعه.

فَقَدُّ أَوْصَى الْوَلِيدُ أَخَا حِفَاظٍ ،
 فَمَا نَسِيَ الْوَصَاةَ وَلَا أَضَاعَا
 إِذَا جَدَّ الرَّحِيلُ بِنَا فَرُحْنَا ،
 فَتَسْأَلُ ذَا الْجَلَالِ بِكَ الْمَتَاعَا

قَيْن وَاِبْنِ قَيْنِينَ

قال للفرزدق والبعيث :

[من الطويل]

ذَكَرْتُ وَصَالَ الْبَيْضَ وَالشَّيْبُ شَائِعُ ،
 (١) وَدَارُ الصَّبَا مِنْ عَهْدِهِنَّ بِلَاقِعُ
 أَشَّتْ عِمَادُ الْبَيْنِ ، وَاخْتَلَفَ الْهَوَى ،
 (٢) لِيَقْطَعَ مَا بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ قَاطِعُ
 لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ يُسَاعِفَكَ الْهَوَى
 فَيَجْمَعُ شَعْبِي طِيَّةَ لَكَ جَامِعُ
 أَخَالِدًا! مَا مِنْ حَاجَةٍ تَنْبِرِي لَنَا
 (٣) بِذِكْرَاكَ إِلَّا ارْفَضَّ مَنِّي الْمَدَامِعُ
 وَأَقْرَضْتُ لَيْلَى الْوُدَّ ثُمَّتْ لَمْ تُرِدْ
 لَتَجْزِي قَرْضِي ، وَالْقُرُوضُ وَدَائِعُ
 سَمَتْ لَكَ مِنْهَا حَاجَةٌ بَيْنَ تَهْمِدِ
 (٤) وَمِدْعَى وَأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ خَوَاضِعُ
 يَسْمُنَ كَمَا سَامَ الْمَنِيحَانَ أَقْدَحًا
 (٥) نَحَاهُنَّ مِنْ شَيْبَانَ سَمَحُ مُخَالِعُ

(١) البلاقع: مفردها بلقع: الجرداء والمقفرة.

(٢) أشت: تفرق، عماد البين: يريد عماد منازلهم.

(٣) ارفض: سال وترشش.

(٤) تهمد: مكان في نجد، مدعى: ماء لبني جعفر، الخواضع: الذليلة والمنقادة.

(٥) يسمن: يسرن مستقيمات على سنن الطريق، المنيحان: مفردها منيح: من قدام

الميسر، السمع: الكريم، المخالع: المقامر.